

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأورطفونيا

مذكرة بعنوان

تدريس الوالدين للتلميذ في البيت وعلاقته بالتحصيل
الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

مذكرة لنيل شهادة ليسانس
تخصص علم النفس التربوي

إشراف الدكتور:
عادل بوطاجين

إعداد الطلبة:
- لعويسي مريم
- كسيس دليلة
- شرايطية زينب

شكر وعرّفان

لا يسعني في مقام الشكر هذا إلا أن أتوجه بخالص التقدير وجزيل الشكر وعظيم الامتتان لأستاذي المشرف الدكتور بوطاجين عادل الذي لم يبخل علينا طوال فترة هذا البحث بتوجيهاته السديدة وإرشاداته القيمة في سبيل أن يستوي هذا البحث على سوقه، وإذا كان لأحد من فضل علي بعد المولى عز وجل في أن يخرج هذا العمل إلى النور بعد أن كان مجرد فكرة فهو بلا شك فضل الأستاذ الدكتور المشرف فله مني كل الشكر والتقدير والعرّفان والامتتان.

الصفحة	الموضوعات
/	شكر وتقدير
/	فهرس المحتويات
/	فهرس الجداول
أ- ب	مقدمة
/	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة
3	1- إشكالية الدراسة
4	2- فرضيات الدراسة
4	3- أهمية الدراسة
4	4- أهداف الدراسة
5	5- تحديد مفاهيم الدراسة
5	6- الدراسات السابقة
/	الفصل الثاني: تدريس الوالدين للتلميذ في البيت
13	تمهيد
14	1- تعريف تدريس الوالدين للتلميذ في البيت
14	2- الطرق المعتمدة لدى الوالدين في متابعة النشاط المدرسي داخل المنزل
18	3- أهمية مشاركة الوالدين في العملية التربوية
18	4- دور الوالدين في تحسين التعليم
18	5- العوائق التي تواجه الوالدين في العملية التربوية
20	خلاصة
/	الفصل الثالث: التحصيل الدراسي
22	تمهيد
23	1- تعريف التحصيل الدراسي
23	2- أهمية التحصيل الدراسي
24	3- أهداف التحصيل الدراسي
25	4- أنواع التحصيل الدراسي

25	5- شروط التحصيل الدراسي
27	6- العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي
28	7- طرق قياس التحصيل الدراسي
31	خلاصة
/	الفصل الرابع: الإجراءات التنفيذية للدراسة
34	تمهيد
35	1- مجالات الدراسة
35	2- منهج الدراسة
35	3- عينة الدراسة
37	4- أدوات الدراسة
37	5- أساليب الدراسة
/	الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة
39	تمهيد
39	1- عرض ومناقشة النتائج في الجدول
40	2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
41	3- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
42	استنتاج عام
44	خاتمة
45	توصيات واقتراحات
47	قائمة المراجع
51	ملاحق
54	ملخص الدراسة

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
36	التكرارات والنسب المئوية للجنس	01
36	التكرارات والنسب المئوية للمستوى الدراسي للطفل	02
36	التكرارات والنسب المئوية للمستوى الدراسي للوالدين	03
39	معامل الارتباط بين الوظائف المنزلية والتحصيل الدراسي	04
39	معامل الارتباط بين النشاطات المدرسية الإضافية والتحصيل الدراسي.	05
39	معامل الارتباط بين الدعم المعنوي والتحصيل الدراسي.	06

مقدمة:

يمثل النظام التربوي أحد أهم النظم الأساسية المكونة للمجتمع، وتتهض بالوظيفة التربوية عدد من المؤسسات الاجتماعية الأساسية كالأُسرة والمدرسة، حيث تتكامل فيما بينها في قيام هذه الوظيفة التي من خلالها يتم تحصيل القيم والعلوم والمعارف والخبرات ونقلها من جيل إلى جيل، كما أنه من خلال هاتين المؤسستين يتم إعداد الجيل الناشئ للتحديات النوعية للمرحلة المقبلة، مما يسمح بنمو المجتمع وتطوره.

فالأسرة هي البيئة الأولى التي يفتح فيها وعي الطفل، وهي البيئة الأولى التي تغرس في نفسه القيم الاجتماعية والثقافية التي تحدد طباعه وسلوكه وشخصيته، بل وأيضا قدراته الذهنية والنفسية في مراحل العمر المبكرة جدا قبل الدخول، فإن مساعدة الوالدين لأبنائهم في المنزل والتعاون مع المدرسة يعني ذلك مزيد من الفرص لتحسين أدائهم الدراسي، فعندما يرحب الآباء بأسئلة الأبناء ويشجعونهم على الاكتشاف فإنهم يعطون لهم رسالة واضحة حول أهمية التعلم، إلى جانب ما يمارسونه من تشجيع وتحفيز معنوي حول وضعية تدرس الأبناء الذي من شأنه أن يخلق رغبة ودافعا قويا نحو التعلم.

ومما لا شك فيه أن دور الوالدين لا يتوقف في تلبية حاجيات أفرادها ولا ينتهي بمجرد دخول الابن إلى المؤسسة التعليمية وتوفير الأولويات المادية (من لباس، لوازم مدرسية) بل يتعداه إلى متابعة النشاط المدرسي (الوظائف المنزلية، النشاطات المدرسية الإضافية... إلخ) لأنهما يطمحان لأن يحالف أبنائهما النجاح في كل الميادين، فلا يتحقق ذلك إلا بتهيئة كافة الظروف كالدعم المعنوي الذي يكسبهم القدر الكافي من التحصيل.

جاءت هذه الدراسة كإثراء ومحاولة الكشف عن واقع تدريس الوالدين في البيت وانعكاسه على التحصيل الدراسي للتلميذ، ومنه قد اشتملت الدراسة على الفصول التالية:

الفصل الأول: وكان تحت عنوان "الإطار العام للدراسة" حيث خصص هذا الفصل للطرح الإشكالي لموضوع الدراسة واعتباراته ومن خلاله تم التطرق إلى تحديد وصياغة الإشكالية، أهمية وأهداف الدراسة، تحديد المفاهيم والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: ويتمثل في مدخل إلى تدريس الوالدين للتلميذ في البيت المتضمن: تعريف تدريس الوالدين للتلميذ في البيت، الطرق المعتمدة لدى الوالدين في متابعة النشاط المدرسي داخل البيت، أهمية مشاركة الوالدين في العملية التربوية، دور الوالدين في تحسين التعليم، العوائق التي تواجه الوالدين في العملية التربوية.

الفصل الثالث: ويتمثل في مدخل إلى التحصيل الدراسي والمتضمن في تعريف التحصيل الدراسي، أهمية التحصيل الدراسي، أهداف التحصيل الدراسي، أنواع التحصيل الدراسي، شروط التحصيل الدراسي، عوامل التحصيل الدراسي، طرق التحصيل الدراسي.

الفصل الرابع: وخصصناه لبيان الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال تحديد: مجال الدراسة الزماني والمكاني، منهج الدراسة، أدوات الدراسة، أساليب الدراسة.

الفصل الخامس: وقد تم فيه تفرغ البيانات المجمعة من الميدان وتبويبها وتحليلها واستخلاص النتائج: عرض ومناقشة النتائج في الجدول، مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات، مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة، استنتاج عام، خاتمة، قائمة المراجع والمصادر، ملاحق، ملخص الدراسة.

الإطار

المفاهيمي

لِلدِّرَاسَةِ

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- تحديد مفاهيم الدراسة
- 6- الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

العملية التربوية ليست عملية مقصودة وهادفة فحسب، بل هي محددة في محتواها ووسائلها ومرآحتها، ويتوقف نجاح العملية التربوية بالدرجة الأولى على مدى انتقاء محتوى البرامج الدراسية. حيث شهدت المنظومة التربوية الجزائرية في السنوات الأخيرة من القرن 21 إصلاحات جذرية عملت على تغيير محتوى كل المواد بما يتماشى مع الوقت الراهن، ولقد طرأت على البرامج التعليمية تغيرات تعد انعكاسات لحركة الفكر التربوي بمختلف مظاهره واتجاهاته، وهذه الإصلاحات جاءت لتنمية شخصية التلميذ وتدريبه على اكتساب وتوظيف المعرفة وهذا يعد ثقافة جديدة بالنسبة له، لكن ما يؤخذ على هذا الإصلاح كثافة البرنامج التعليمي خاصة في المرحلة الابتدائية حيث نجد مثلاً: في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي تحتوي برامجه على عشرة محاور وذلك بمعنى عشر مشاريع كتابية و واحد وثلاثين وحدة تعليمية نجد فيها واحد وثلاثين درساً في النحو وغيره، وهذا ما أشارت إليه دراسة كمال مبروكي حول " كثافة البرامج التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي". (فرج 2007، ص180)

وهذا ما دفع بالوالدين إلى ضرورة بدل الجهد من أجل تدريس أبنائهم داخل البيت ومساعدتهم على مراجعة دروسهم وإيصال المعلومات التي لم تصل إليهم من معلمهم في المدرسة، وتهيئة الظروف المناسبة لأبنائهم ومراعاة متطلبات كل مرحلة عمرية في حياة الطفل وتوفير المناخ المناسب للتعليم والاستدكار ومراقبة سلوكيات الأبناء بصفة مستمرة وملاحظة ما يطرأ عليها من تغيرات. وتختلف أشكال تدريس الوالدين للتلميذ في البيت تبعاً لعدة متغيرات لا ترتبط بالجانب المادي فقط كتوفير المستلزمات والمصاريف الدراسية فحسب، بل هناك جوانب معنوية كثيرة كالتحفيز والضبط والمساعدة. ما يجعل من دور الوالدين في تنشئة الطفل وتشكيل سلوكه وبناء شخصيته من القضايا التي لا يختلف بشأنها علماء الاجتماع وعلماء النفس وعلماء التربية، وتبعاً لذلك ونظراً للدور المتنامي للأولياء في النشاط المدرسي للتلميذ في البيت، سنحاول في دراستنا هذه الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: هل تدريس الوالدين للتلميذ في البيت له علاقة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟.

ويندرج عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

✓ هل توجد علاقة بين مساعدة الوالدين للتلميذ في إنجاز واجباته المنزلية وزيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟.

✓ هل توجد علاقة بين حث الوالدين للتلميذ على القيام بالنشاطات المدرسية الإضافية وزيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟.

✓ هل توجد علاقة بين دعم الوالدين للتلميذ معنويا وزيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟.

2- فرضيات الدراسة:

1-2 الفرضية العامة:

✓ توجد علاقة بين تدريس الوالدين للتلميذ في البيت والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2-2 الفرضيات الجزئية:

✓ توجد علاقة بين مساعدة الوالدين للتلميذ في إنجاز وظائفه المنزلية وزيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

✓ توجد علاقة بين حث الوالدين للتلميذ على القيام بالنشاطات المدرسية الإضافية وزيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

✓ توجد علاقة بين دعم الوالدين للتلميذ معنويا وزيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3- أهمية الدراسة: تبرز أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

✓ إبراز دور الوالدين والأسرة وأهميته في تحسين مستوى مردود الأبناء دراسيا.

✓ توجه أنظار الوالدين نحو مسؤولياتهم ودورهم في التعاون مع المدرسة .

✓ تسلط الضوء على قضية تربوية والمتمثلة في تدريس الوالدين للتلميذ في البيت.

4- أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

✓ التعرف على العلاقة بين تدريس الوالدين للتلميذ في البيت والتحصيل الدراسي.

✓ التعرف على العلاقة بين الدعم المعنوي للوالدين للتلميذ في البيت والتحصيل الدراسي.

✓ الكشف عن العلاقة التي تربط بين المستوى التعليمي والثقافي للوالدين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1: **التدريس في البيت:** هي مختلف الأنشطة والأعمال التي يقوم بها الوالدين داخل البيت من أجل مساعدة أبنائهم في مراجعة دروسهم كإنجاز الوظائف المدرسية والقيام بالأنشطة المدرسية الإضافية منها: المطالعة وتعلم اللغات.

5-2: **التحصيل الدراسي:** استيعاب التلاميذ للدروس وإجادتهم في المواد الدراسية، ويستدل عليه من خلال درجات الامتحانات التي يتحصل عليها التلاميذ. (زيدان، 1980، ص74)

- مدى ما يسترجعه الفرد من المعلومات الخاصة بالمادة المدروسة خلال العام الدراسي وما يدركه بين هذه المعلومات وما يستنبطه من حقائق، كما ينعكس أداءه على اختيار الموضوع في هذه المادة وفقا لقواعد معينة حيث تقدر الأداء تقديرا كميا. (كاظم، 1973، ص12)

- هو ذلك المستوى الذي وصل إليه التلميذ في تحصيله للمواد الدراسية كما يستدل على ذلك من مجموع الدرجات التي حصل عليها في امتحان شهادة الإعدادية والامتحانات التي تليها سواء كانت التي أجرتها المدرسة في سنوات النقل أم امتحانات شهادة الثانوية العامة. (العفار، ص125)

6- الدراسات السابقة:

6-1: الدراسة الأولى:

تناولت هذه الدراسة: "المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال التعليم الابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي" وكان ذلك سنة 2012 بهدف معرفة العلاقة بين المشكلات النفسية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى إبتدائي وتحصيلهم الدراسي في المناطق الريفية بتيزي وزو، كما هدفت الدراسة أيضا إلى معرفة الفروق في متوسط كل من المشكلات النفسية والسلوكية تبعا لمتغير الجنس حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لأنه الأنسب لمعرفة واقع الدراسة وقد اعتمدت مقياس المقابلة الشخصية، كانت عينة الدراسة تتكون من تلاميذ السنة الأولى والثانية والثالثة إبتدائي والتي تتراوح أعمارهم ما بين 6 إلى 9 سنوات والبالغ عددهم 300 تلميذ.

ولقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة عكسية ضعيفة جدا من المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى في المناطق الريفية، وكان من مقترحات هذه الدراسة ما يلي:

- ✓ إجراء أبحاث علمية أكثر دقة وشاملة خاصة التي تمس المناطق الريفية.
- ✓ وضع أخصائي في علم النفس المدرسي في كل مؤسسة تعليمية لحل المشكلات النفسية والسلوكية التي تواجه الأطفال في المدرسة.

✓ حسن معاملة الأطفال من طرف الوالدين والمعلمين وتلبية احتياجاتهم العمرية لتجسيد العوامل التي تكون الأنسب لمختلف المشكلات سواء النفسية أو التربوية. (منصوري، د-س، ص302)

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير التابع "التحصيل الدراسي"، وتشابهه أيضا في مجال الدراسة وهو " المؤسسة الابتدائية"، أما أوجه الاختلاف فتتمثل في اعتماد دراستنا متغير تدريس الوالدين للتلميذ في البيت عكس هذه الدراسة التي تناولت المشكلات النفسية والسلوكية للطفل.

6-2 الدراسة الثانية:

للطالبة هناء برجى بعنوان " صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة وتأثيرها على التفوق الدراسي " دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية بالمقاطعة رقم 1 بولاية بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث " ل م د " علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، 2016.

الفرضية العامة للدراسة: تؤثر صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة على التفوق الدراسي.

الفرضيات الفرعية:

- تؤثر المتابعة الأسرية على التفوق الدراسي للتلميذ.

- تؤثر العلاقة بين المعلم والأسرة على التفوق الدراسي للتلميذ.

- تؤثر جمعية أولياء التلاميذ على التفوق الدراسي للتلميذ.

أهداف الدراسة:

- محاولة عرض أهم صور الاتصال التربوي بشكل عام والتي تعكس العلاقة بين الأسرة والمدرسة وما ينجر عنها من انعكاسات على النتائج التحصيلية للتلاميذ بشكل خاص.

- تشخيص الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة والتعبير عنه كميًا قصد التعرف على طبيعة العلاقة القائمة بينهما.

- التعرف على أبعاد العلاقة التربوية القائمة بين الأسرة والمدرسة كمؤسستين اجتماعيتين قائمتين.

- الفهم العميق للنظام المعقد للعلاقات الإنسانية التي تتأسس في الأسرة والمدرسة.

✓ عينة الدراسة: كانت عينة الدراسة عينة قصدية تمثلت في معلمي التلاميذ المتفوقين وأولياء أمورهم وقد تم الاعتماد على اختيار خمس مدارس ابتدائية وجمع التلاميذ المتفوقين الذي قدر عددهم بهذه المؤسسات ب 31 تلميذ وأيضا 16 معلم وتم الاستعانة بأدوات الملاحظة والمقابلة.

✓ منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

✓ نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن المتابعة الأسرية تؤثر على التفوق الدراسي لتلميذ الطور الابتدائي.
- أن العلاقة بين الأسرة كمعلم تؤثر على التفوق الدراسي للتلميذ.
- أن جمعية أولياء التلاميذ تؤثر على التفوق الدراسي للتلميذ. (هناء برجى، 2016، ص21).

تتشابه دراستنا الحالية مع هذه الدراسة في متغير المتابعة الدراسية للأبناء والاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة وهو نوع من المتابعة وكذلك في مجال الدراسة والمتمثل في المؤسسة الابتدائية، أما أوجه الاختلاف فيتمثل في تناول هذه الدراسة متغير التفوق الدراسي عكس دراستنا التي اهتمت بالتحصيل الدراسي .

6-3 الدراسة الثالثة:

للطالبة سميرة ونجن، بعنوان: " محددات المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء" دراسة ميدانية على عينة من أسر تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012.

✓ الفرضية الأساسية:

تؤثر محددات وأنماط المتابعة الأسرية على التحصيل الدراسي للأبناء في المرحلة الابتدائية.

✓ الفروض الفرعية:

- أن المستوى التعليمي المرتفع للآباء يؤثر إيجابيا في التحصيل الدراسي للأبناء.
- أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع أثر إيجابيا على التحصيل الدراسي.
- يؤثر نمط المتابعة الأسرية في التحصيل الدراسي للأبناء.

✓ أهداف الدراسة:

- كشف العوامل الرئيسية التي تؤثر في المتابعة الأسرية للأبناء مركزين على المستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين، وكذا نمط هذه المتابعة الأسرية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء.
- الوقوف على تأثير المستوى التعليمي بالدرجة الأولى للوالدين، وكيفية استغلاله في خدمة الأبناء للزيادة في تحصيلهم الدراسي.
- محاولة الوصول إلى حلول تزيد من بلوغنا إلى مستويات عالية من التحصيل الدراسي، وتكون بمثابة الدواء لما يعانيه كل من التلاميذ والأولياء والمربين.
- ✓ منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي، المنهج الإحصائي على اعتباره منهجا مكملا لجميع المناهج.

✓ عينة الدراسة: اختارت الباحثة العينة العشوائية البسيطة، وقد تم سحب 12% من مجموع أسر المدارس الإبتدائية الأربعة والبالغ عددها 1238 أسرة لتتحصل على 149 أسرة.

✓ نتائج الدراسة:

- تبين النتائج ارتفاع المستوى التعليمي للأولياء فأغلبية الأولياء من ذوي المستوى الجامعي والثانوي فكما ارتفع المستوى التعليمي للأولياء كلما ساهم ذلك في ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء، وكلما سهل على الأولياء متابعة أبنائهم ومستوى تعلمهم.

- تبين النتائج الإحصائية أن التحصيل الدراسي للأبناء يرتفع بارتفاع الحالة المادية للأسرة لأن ذلك يمكنها من توفير متطلبات الأبناء، كما أنها تساهم في توفير السكن الملائم وكذلك ثمن الدروس الخصوصية.

- نستنتج من خلال النتائج الإحصائية أن نمط المتابعة الأسرية يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء. (ونجن، 2012، ص27)

تتشترك هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير التابع وهو التحصيل الدراسي والمتابعة الأسرية ومجال الدراسة المرحلة الإبتدائية، أما أوجه الاختلاف فتتمثل في اختيارنا للوالدين لكن في هاته الدراسة فتناولت الأسرة بشكل عام.

6-4 الدراسة الرابعة:

للطالبة حنان بنت سليمان بن عبد الرحمان الحقي، بعنوان " دور الأمهات المتعلمات في متابعة دراسة أبنائهم في المرحلة الإبتدائية " في المدارس الحكومية بمدينة الرياض، مذكرة ماجستير تخصص أصول التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود، 2007.

✓ التساؤل الرئيسي للدراسة: ما هو دور الأمهات المتعلمات في متابعة دراسة أبنائهن في المرحلة الإبتدائية بمدينة الرياض؟.

✓ الأسئلة الفرعية:

- ما مدى متابعة الأمهات لدراسة أبنائهم في المنزل؟.
- ما أثر متابعة الأمهات لدراسة أبنائهن على التحصيل الدراسي لهم؟.
- ما الطرق والأساليب الأكثر استعمالا من قبل الأمهات في حث أبنائهن على الدراسة في المنزل؟.
- ما المعوقات التي تحول دون قيام بعض الأمهات بمتابعة دراسة أبنائهن في المنزل؟.

- ما أثر بعض المتغيرات مثل: مستوى الصف، مستوى التلميذ الدراسي، حجم العائلة، المستوى التعليمي للأهل على متابعة الأمهات لأبنائهم في المنزل؟.

✓ منهج الدراسة: هو المنهج الوصفي.

✓ عينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من بعض الأمهات المتعلقات من لديهن أبناء في المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية.

✓ نتائج الدراسة:

- إن الأمهات الموافقات على أنهن كثيرا ما يقمن بمتابعة دراسة أبنائهن في المنزل.

- إن الأمهات موافقات على أنه أحيانا يكون هنالك أثر لمتابعتهم لدراسة أبنائهن على التحصيل الدراسي لهم.

- وقد أوصت الباحثة بالعمل على ما من شأنه تفعيل دور الأمهات في متابعة دراسة أبنائهن بالمنزل وعقد اجتماعات دورية لمجالس الأمهات بالمدارس لتعريفهن بأهمية دورهن في متابعة أبنائهن على مستوى تحصيلهم الدراسي، وفتح قنوات التواصل وتفعيلها بين المدرسة والأسرة لتفعيل متابعة الطلاب دراسيا والاهتمام بتعريف الأمهات بالمشكلات التي تواجه أبنائهم دراسيا، خاصة في المرحلة الابتدائية حتى يساهمن في حل هذه المشكلات.

تشترك هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير التابع وهو التحصيل الدراسي وكذا مجال الدراسة المرحلة الابتدائية، أما أوجه الاختلاف فتتمثل في المتابعة الدراسية من طرف الأم عكس دراستنا التي تمثلت في التدريس المنزلي من طرف الوالدين.

5-6 الدراسة الخامسة:

بعنوان: " اتجاهات الوالدين وأثرها على دافعية التحصيل للأطفال "

لقد تمت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية بولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية قام الباحث بدراسة أسلوب المعاملة الوالدية على دافعية الأطفال والتحصيل الدراسي تراوحت أعمارهم ما بين 9 و11 سنة، وباستخدام اختبار اتجاهات الوالدين نحوهم حيث أن الآباء والأمهات الذين يعاملون أبنائهم بأسلوب أقل عدوانا وعنفا وتسلطا وإهمالا وتفرقة، فهم بذلك ينشئون أطفال أفضل قدرة على التحصيل الدراسي بنجاح والتفوق وأن الثواب أفضل من العقاب في رفع دافعية الأبناء نحو التحصيل الدراسي. (منصوري، د- س، ص 170)

تشترك هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في مجال الدراسة وهو المرحلة الإبتدائية وأثر الوالدين على تحصيل الطفل أما أوجه الاختلاف فتتمثل في المتغير المستقل (تدريس الوالدين للتلميذ في البيت)، لكن في هذه الدراسة تناولت (اتجاهات الوالدين) والمتغير التابع (دافعية التحصيل)، أما في دراستنا الحالية التحصيل الدراسي.

الإطار النظري

لِلدِّرَاسَةِ

الفصل الثاني: تدريس الوالدين للتلميذ في البيت

تمهيد

- 1- تعريف تدريس الوالدين للتلميذ في البيت
 - 2- الطرق المعتمدة لدى الوالدين في متابعة النشاط المدرسي داخل المنزل
 - 3- أهمية مشاركة الوالدين في العملية التربوية
 - 4- دور الوالدين في تحسين التعليم
 - 5- العوائق التي تواجه الوالدين في العملية التربوية
- خلاصة

تمهيد:

إن الأهمية المحورية التي يحتلها مفهوم تدريس الوالدين للتلميذ في البيت في العملية التربوية جعلت الكثير من رجال التربية وعلماء الاجتماع وعلماء النفس يهتمون به ويقومون بالدراسة والتحليل والتفسير، ويعتبر التعليم المنزلي عملية تعليمية مكتملة لعمل المدرسة من أجل تحسين مستوى الطفل التعليمي وهذا ما سنحاول التطرق إليه في هذا الفصل حيث نذكر: تعريف تدريس الوالدين للتلميذ في البيت والطرق المعتمدة لدى الوالدين في متابعة النشاط المدرسي داخل البيت، أهمية مشاركة الوالدين في العملية التربوية، دور الوالدين في تحسين التعليم، العوائق التي تواجه الوالدين في العملية التربوية.

1- تعريف تدريس الوالدين للتلميذ في البيت:

التدريس في المنزل عملية تعليمية مكملة لعمل المدرسة في ترسيخ المعلومات في ذهن الطفل حيث يقع على عاتق الأم والأب مهمة تدريس الأطفال في البيت ومتابعتهم وتقييمهم للرفي بهم إلى مستويات تعليمية مناسبة لأعمارهم وقدراتهم. (زاهر، 1991، ص23)

وهو ما يعرف بالدراسة المنزلية، أي تعليم الأطفال في المنزل بدلا من الدراسة في مدارس تقليدية حكومية أو أهلية، وعادة يتولى عملية التعليم في المنزل أحد الأبوين أو مدرس خصوصي، وفي الغالب العديد من الأسر التي تبدأ بنظام مدرسي تقليدي في المنزل تغيره إلى نظام أقل رسمية وطرق أكثر فعالية للتعليم خارج المدرسة. (عثمان، 2009، ص17)

2- الطرق المعتمدة لدى الوالدين في متابعة النشاط المدرسي داخل المنزل:**1-2: منح الحب والثقة:**

ونقصد بذلك الحنان والرعاية والعطف الذي يمنح للطفل الإحساس بالأمن والاطمئنان والثقة بنفسه وبالأخرين ويساعد على استقراره ونموه نموا نفسيا صحيحا فينطلق بعد ذلك في حياته ناجحا من جراء هذه الشحنة النفسية من الحنان والحب المتوازن كذلك تنمية ثقة الأبناء بأنفسهم وإثبات ذاتهم ويتم ذلك من خلال دعم الأسرة لثقة الابن بنفسه وتنمية إحساسه بالكفاءة عن طريق التشجيع المستمر والتغذية الراجعة الإيجابية والمشاركة الفعالة من قبل الوالدين في الأنشطة المختلفة للابن. (فهيم، 1997، ص359)

لأن الدراسات التي ترتبط بالتنشئة أثبتت أن الأبناء الذين يتمتعون بالتدريب والاستقلالية تكون دافعية الإنجاز لديهم عالية، وكذلك التحرر من الضغوط وهذا ما يشجع على الإنجاز والتفوق، كذلك الحب الواعي يقتضي إحاطة الطفل بجو من دفء المشاعر والحنان والإقبال عليه فإن ذلك يجعله يثق بمن حوله ويثق بنفسه ويطمئن إلى العالم من حوله وبذلك يخطوا في مسيرته نحو النضج بنجاح وسوية. (عبد الفتاح، 2003، ص90)

2-2: التشجيع المستمر للأبناء:

يعتبر من أهم الطرق للمحافظة على السلوكات الحميدة لدى أطفالنا فالتشجيع دور فعال في استمرارية العمل الجيد بالنسبة للطفل، فقد يكون التشجيع عن طريق عبارات المدح والإطراء وبالتالي على الوالدين اقتناص فعلا حسنا فعله الطفل والثناء عليه ولا يجب تضييع فائدته باتباعه بنقذ كأن يقول: لقد فعلتها ولكن بعد أن نفذ صبري، لذا يجب أن يكون للوالدين تعليقات إيجابية ترتبط بتلك الإنجازات التي

يقوم بها الأطفال إلى جانب تعليقات أخرى إيجابية مماثلة تتعلق بما يتمتعون به من سمات جيدة مما يساعدهم على الشعور أنهم ممتازون. (سيلفياريم، 2003، ص249)

كذلك استخدام الألقاب الإيجابية التي يحبها الطفل والتي تشعره بالتميز مثل كلمة ذكي أو عبقرى، لكن لا بد أن يكون هذا المدح بشكل معتدل وواقعي وأن يكون بشكل متقطع وليس مستمر، لأن الإفراط في المدح يمكن أن يؤدي إلى العديد من السلبيات للطفل. (العزوي، 2005، ص196)

2- 3: مسؤولية مراجعة الدروس والواجبات المدرسية:

تشغل الواجبات المنزلية أذهان جميع القائمين بالعملية التعليمية منذ وقت طويل حيث تمثل أداة فعالة لمساعدة التلاميذ على اكتساب المعلومات والمهارات وتنمية الفكر السليم لديهم من أجل خلق جيل صالح مسلح بالعلم، والواجب المنزلي هو كل ما يسند إلى الطالب عمله خارج الصف من حفظ القرآن الكريم أو تحضير أو مراجعة أو حل للتمرينات وغيرها مما يناسب المرحلة التعليمية وطبيعة المادة أو تلخيص جزء من كتاب يحدده لهم المعلم أو تجربة أو حل لبعض المشكلات، ومن أهم أهداف الواجبات المنزلية : ربط الطالب بالمنهج والكتاب المدرسي خارج وقت الدراسة، وتثبيت المعلومات التي شرحت في الصف واستكمال جوانب الدرس التي لم يتطرق إليها المعلم بشكل مفصل واستقصاء ما لدى التلميذ من أفكار أو مشكلات تتعلق بموضوع الدرس وتشخيص مواطن ضعف الطالب والعمل على علاجها. (كارنجي، 1983، ص65)

2- 4: مساعدة الطفل على الحفظ:

الحفظ مع سرعة الاسترجاع يساعد الطفل على الاستنتاج والتحليل من دون أن يكون مرتبطاً ارتباطاً مباشراً بالكتاب، كما أنه لا بد أن يلازم الحفظ الفهم السليم الذي يولد الوعي وحسن الإدراك عند الطفل ويرتقي بدرجة حفظه إلى الإبداع المعرفي، فالتحفيظ في فترة الصغر خاصة ما بين (6_12) سنة سريع جدا حيث يقول ابن خلدون: "التعليم في الصغر أشد رسوخا ، وهو أصل لما بعده " وبالتالي لا يجب فصل الفهم عن الحفظ فالفهم من أساسيات التعليم ولا يمكن أن يتعلم الإنسان ما لم يكن حافظا والشيء الغير مرغوب هو أن يحفظ الطفل دون أن يفهم ما يحفظ ، وبالتالي الحفظ هو الأساس والأداة المساعدة على الفهم، (بن محمد، 2006، ص454)

2- 5: التشجيع على استثمار وقت الفراغ:

هذا الجانب من أهم الجوانب التي يجب على الأسرة مراعاتها لأن الفراغ أكبر مشكلة وعليه فإن المسؤولية تقع على ولي الأمر فيجب عليه تنظيم وقت الطفل بحيث يكون هناك وقت كافي ومناسب للمذاكرة ووقت مناسب آخر للترفيه في الأشياء المفيدة، وفي هذا الجانب يعتبر قرب ولي الأمر من أبنائه

ومتابعته لهم ومنحه الرعاية في أقصر الطرق لسد ساعات الفراغ، حيث حثنا رسولنا الكريم على اغتنام وقت الفراغ وملئه بما يعود بالنفع والفائدة، كما ينبغي شغل أوقات فراغ الأطفال بأمر نافعة كممارسة الرياضة وقراءة القصص الهادفة والأشغال اليدوية أو أي عمل علمي، فهذه الممارسات تسهم في إنماء ملكات الطفل وتؤدي لتهيئة الطفل لإشباع ميوله ورغباته وإخراج طاقاته الإبداعية. (البخاري، 1997 ص170)

2-6: الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية:

أي تعليم الطفل مبدأ الاعتماد على النفس وعدم السخرية من إجاباتهم، فالآباء الذين يسيطرون على أبنائهم ويلغون شخصياتهم هم بذلك يسيئون إلى أبنائهم ويدمرونهم فبدلاً من أن يتعلموا الاعتماد على النفس والاهتمام بشخصياتهم يعلمونهم الاتكالية، فالاعتماد على الآخرين لا يمكن الطفل من أن تكون له رؤية خاصة في المواقف التي يمر بها، فلا يجب أن نلبي كل طلبات الطفل دون أن يبذل هو جهداً فيها، حتى لا يتعلم الاتكالية والكسل خاصة في حل الواجبات المدرسية، إلا إذا كانت هذه المشكلات تحتاج إلى مساعدة، هنا الوالدان لا يبخلان بالمساعدة حتى يصل الطفل إلى أفضل الحلول وبالتالي يرى نفسه مسؤولاً عن تغير الظروف المحيطة به، وهنا يبرز دور الوالدين جلياً في غرس القدرة على التحمل والتعلم من الفشل كذلك إتباع مبدأ التدرج في التكليف أي الانتقال من السهل إلى الصعب خاصة في إنجاز فروضهم والتحضير للدروس. (العبي، 2005، ص73)

2-7: تعويد الأبناء على الاهتمام بالقراءة:

إن ثقافة الشخص تهدف إلى بناء شخصيته، وهي تمثل أسلوب الحياة السائد في مجتمع الأطفال وثقافة الأطفال الجيدة هي التي تراعي رغباتهم واحتياجاتهم وهنا نجد أن الصحف والمجلات هي التي تستهوي الأطفال أكثر من الكتب، كما تحتاج الميول القرائية لدى الأطفال إلى تنمية مستمرة من الأسرة والمكتبة المدرسية والمكتبة العامة، وتعتبر هذه الدوريات أول ما يصادف الطفل من مطبوعات خارج نطاق كتبه الدراسية، ويمكن لهذه المصادر أن تجعله طفلاً محباً للقراءة إذا أحسن توجيهه، ولتعويد الأبناء على القراءة كان من الواجب توفير كتب الأطفال بمكتبة المنزل حتى وإن كانت كتب قليلة لأن الكتاب يحتل مكان الصدارة بالنسبة لثقافة الطفل. (حلاوة، 2002، ص69)

2-8: استخدام التقنيات والوسائل الحديثة داخل الأسرة:

كالحاسوب والانترنت كوسائل تقنية حديثة في تطوير العمليات التربوية وتعليم الأبناء بشكل خاص، ويساعد الحاسوب أولياء الأمور على معرفة طرق التعامل مع أبنائهم الموهوبين وبخصائصهم السلوكية والمعرفية والذكائية والاجتماعية والانفعالية وغيرها إذا ما زود بها فهو يعتبر مصدر ثقافة بيتية

وموجه مهني وتربوي للآباء في البيت، الأمر الذي يوفر الجهد والمال والزمن والمحاضرات والندوات والمؤتمرات اللازمة لتدريب أولياء الأمور والاطلاع على أكبر قدر من المعلومات وبناء صداقات مثالية من الأطفال عبر العالم، كما يمكن أن يشكل الأنترنت مصدر مساعدة للطفل في أداء واجباته والتعلم، فضلا عن الاستفادة من أوقات الفراغ. (جروان، 2002، ص192)

2- 9: إلغاء بعض الامتيازات عن التقصير في أداء الواجب المدرسي:

مثل الهاتف وألعاب الفيديو، الهاتف، اللهو بالدراجة، اللعب في الخارج أو زيادة الأصدقاء هذه الحوافز قد تحتاج أن تنتقل إلى أن يتحسن مستوى الأبناء دراسيا مع الحذر مع هذا الأسلوب لأن العقاب الحاد قد يؤثر في نفسية الطفل بدرجة كبيرة ويحصل العكس كأن يقوِّع على نفسه أو يصاب بأمراض نفسية خطيرة، فنجد بعض الآباء يغضبون من أبنائهم فيلغون بعض العضويات في الكشافة أو الفرق الرياضية لأن درجاته سيئة وهذا التصرف غير جيد لأنه ليس عدلا وغير فعال كون هذا الطفل جزء من الفريق، وهذا بحد ذاته أسلوب يشجعه ويحثه على التفوق والنمو الاجتماعي. (غريب، 2003 ص471)

2- 10: الاهتمام أيام الامتحانات:

عندما يحل موسم الامتحانات يلاحظ أن الجميع في حالة الطوارئ في البيوت سواء من الأبناء أو الأولياء، وكأن هذه الامتحانات شبح مخيف، هذا يعتبر من أكبر الأخطاء التي تقع فيها الأسر، حيث أنها تساهم في خلق ضغوط إضافية للطفل كان من الأجدر تجنبها بكل حنكة حتى نشجع هذا الطفل على العمل والنجاح وهذه بعض الخطوات التي يجب أن تلتزم بها الأسرة أيام الامتحانات:

✓ أن تنفرغ الأم لأبنائها أيام الامتحانات وتقديم كل المساعدات اللازمة أهمها تهيئة جو من الاستقرار في البيت والبعد عن التوتر والشد العصبي.

✓ وضع مواعيد محددة للمذاكرة أثناء اليوم ومواعيد للنوم والترفيه بمعنى تنظيم جدول يجعل العقل لديه استعداد لاستقبال المواد العلمية.

✓ تحديد مكان ثابت للاستذكار ويستحسن أن يكون بعيدا عن مكان للنوم حتى لا يشعر الطالب بالكسل.

✓ إجابة الطالب على أسئلة الامتحانات السابقة تساعده على اكتساب الثقة وتدريبه على التهيؤ لجو الامتحانات كما تساعده على إدراك قيمة الوقت في الامتحان.

✓ عدم جعل المنزل في حالة الطوارئ واستشعار الأبناء أنهم في حالة حرب.

✓ نصيحة الأبناء بمذاكرة المواد التي تحفظ الأكثر صعوبة في جدول مذاكرة بعد الظهر بدلا من

تأخيرها. (البخاري، 1997، ص170)

3- أهمية مشاركة الوالدين في العملية التربوية:

لقد أصبح العبء على المدرسة في وقتنا المعاصر عبئا كبيرا، ولكي تؤدي دورها بفعالية يتطلب منها القيام بأدوار جديدة تدعم العملية التعليمية لذلك تضمنت برامج التطوير التربوي وإعطاء دور كبير لأولياء الأمور للمشاركة في دعم العملية التعليمية، فقد أثبتت الكثير من الدراسات والبحوث التربوية أن مشاركة الأسرة المتمثلة خاصة في مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية أدى إلى تحسين الأداء الدراسي للأبناء وزيادة دعم المجتمع ككل للعملية التعليمية. (زام، 2013، ص194)

4- دور الوالدين في تحسين التعليم:

صحيح أن المدرسة بما تتوفر عليه من إمكانيات، وكونها تحتضن التلميذ لفترة طويلة فإنها منوطة بالدور الرئيسي في العملية التعليمية لكن ذلك لا يعفي الأسرة من تحمل المسؤولية، ولقد كانت هذه المسؤولية فيما مضى لكن في وقتنا الحالي أصبح دورها مطلبا ضروريا وملحا نظرا لمتطلبات العملية التعليمية والتغيرات التي مست النظم التربوية المعاصرة نتيجة التسارع العلمي والزخم المعرفي والتطور التكنولوجي، الأمر الذي دفع ما يسمى بجماعة الأسر في المدارس وهي رؤية بشأن نظام التعليم يكون فيه التلميذ متمتعا بجميع الفرص اللازمة لتحقيق نجاح دائم، فإذا ساعد الآباء أبنائهم في المنزل وتعاونوا مع المدرسة فيعني ذلك مزيدا من فرص لتحسين أدائهم، وهنا عمل الأسرة يكون مكملا للمدرسة. كما اهتمت بعض الدراسات بما يمكن تسميته بالاستراتيجيات البيداغوجية لتمدرس الأبناء وانخراط الأولياء في الحياة الدراسية للأبناء مسألة لا تتعلق بالوقت الراهن فقط بل بمستقبلهم الدراسي والمهني. (وظيفة 1998، ص20)

5- العوائق التي تواجه الوالدين في العملية التربوية:

5-1: تدني المستوى التعليمي للوالدين:

صحيح أن المستوى التعليمي للوالدين له دور مهم في العملية التعليمية، والأولياء الذين لديهم مستوى تعليمي متدني أو غير متعلمين يواجهون صعوبة في متابعة تدرّس أبنائهم أو مساعدتهم في حل واجباتهم المدرسية، لكنه ليس عاملا حاسما، وقد أثبتت بعض الدراسات العلمية أن اهتمام الأولياء بأبنائهم دراسيا ومتابعتهم كان لهم الأثر الإيجابي على النجاح الدراسي وليس لديهم مستوى علمي عالي، ومع ذلك يساهم المستوى التعليمي والثقافي للآباء في مساعدة أبنائهم وحثهم وتحفيزهم للاهتمام بالدراسة.

5- 2: الوضع الاقتصادي:

حيث يوجد ارتباط قوي بين المستوى الاقتصادي للأسرة والممارسات التربوية للأولياء، فكلما كان الوضع الاقتصادي جيد كانت درجة مرونة الأولياء مع أبنائهم هي الغالبة، وكلما كان الوضع الاقتصادي ضعيفا إلا وكانت أساليب التشدد والإهمال هي المهيمنة على الممارسات التربوية للأولياء.

5- 3: الاتجاهات السلبية للأولياء نحو المدرسة:

فالكثير من الأولياء يرون أن التواصل مع المدرسة ينجر عنه مطالب مادية وأنها لا تتواصل مع الأسرة إلا في بعض الحالات التي تحدث فيها مشكلات سلوكية، بالرغم من أن المدرسة عليها دور مهم في إخبار الأولياء بالأوضاع الدراسية للأبناء.

5- 4: اعتقاد الاسرة أن تعلم أبنائهم مهمة المدرسة فقط:

وهذا الاعتقاد قد ولى، فالواقع التربوي والاجتماعي أفرز العديد من المطالب التي تقحم الأسرة والمجتمع في العملية التعليمية، ومع ذلك لا تزال الكثير من الأسر تترك مهمة التعليم للمدرسة فقط وأن مهمتها توفير الضروريات المادية لأبنائهم.

5- 5: قلة وعي الآباء بالدور المنتظر منهم في العملية التعليمية:

ومشكلة قلة الوعي هي من أهم المشكلات التي تعوق المجتمع نحو التقدم وتقلل من فعالية البرامج، ولذلك وجب على مؤسسات المجتمع المدني كالمسجد والجمعيات والإعلام نشر الوعي بين الأسر وحثهم على المشاركة الإيجابية للأسرة في العملية التعليمية.

5- 6: قلة وعي أولياء الأمور بدورهم الكبير الذي يجب عليهم القيام به والمسؤولية الكبيرة التي يتحملونها اتجاه أولادهم:

حيث يفترض منهم السؤال عن أبنائهم ومتابعتهم، كما يدركون الأثر السلبي الذي ينعكس على الأولاد جراء عدم متابعة الأب والأم لشؤون أولادهم وما يحدث في المدرسة من مستجدات وقد يعود ذلك لانشغالهم الدائم بأمر الحياة الأسرية وخاصة المادية، حتى وإن وجد وعي لدى الأولياء بضرورة المشاركة في العملية التربوية.

5- 7: عدم وضوح سبل المتابعة من قبل المدرسة:

فأحيانا تكون طرق تواصل المدرسة غير متاحة أو غير متيسرة، وهنا يكون السبب بالدرجة الأولى ناتج عن قصور دور المدرسة في هذا المجال. (الغالي، 2010، ص24)

خلاصة:

يوضح لنا هذا الفصل تدريس الوالدين للتميز في البيت ودوره كونه يمثل عماد العملية التعليمية، وعليه تقوم أداءات الوالدين والتميز معا في البيت من أجل النجاح والتفوق، حيث يتبع الوالدين طرق مختلفة لتدريس أبنائهم في البيت، وقد واجهتهم عدة عوائق في العملية التربوية.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

- 1- تعريف التحصيل الدراسي
- 2- أهمية التحصيل الدراسي
- 3- أهداف التحصيل الدراسي
- 4- أنواع التحصيل الدراسي
- 5- شروط التحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد:

إن للتحصيل الدراسي درجة عالية من الأهمية في الميدان التربوي بشكل عام، وفي العملية التعليمية بشكل خاص، حيث يعتبر معياراً يمكن على ضوئه تحديد المستوى التعليمي للتلميذ، وهذا ما سنحاول التطرق إليه في هذا الفصل حيث نذكر فيه: تعريف التحصيل الدراسي، أهميته، أهدافه، أنواعه، شروطه وعوامله وطرقه.

1- تعريف التحصيل الدراسي:

أ- لغة: حصل، الحاصل من كل شيء، وما بقي وثبت وذهب ما سواء يكون من الحساب والأعمال ونحوها، حصل شيء يحصل حصولاً وتحصيل تميز ما يحصل. (ابن منظور 2004، ص6)

ب- اصطلاحاً: هناك تعريفات عديدة للتحصيل الدراسي نذكر منها ما يلي:

- التحصيل الدراسي هو المستوى المحدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي يتم تقييمه من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات التحصيلية المقننة، ويركز المفهوم على جانبين: الأول مستوى الأداء أو الكفاءة أي مقدرة المتعلم على التأقلم وإدارة تربوية أو عن طريق القيام باختبارات معدة ومقننة بإتقان وإحكام. (محمد، 2007، ص57)

- التحصيل الدراسي هو كل ما يقيس الاختبارات التحصيلية المعمول بها في جميع المدارس في امتحانات نهاية العام الدراسي أو في كل أداء يقوم به المتعلم في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس والتقدير الكمي عن طريق الدرجات التي يحصل عليها في الاختبارات. (السيد، 1972، ص110)

التحصيل الدراسي هو المعرفة التي يتم الحصول عليها أو المهارات المكتسبة في إحدى المواد الدراسية التي يتم تحديدها بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرس. (ثائر، 2008 ص50)

2- أهمية التحصيل الدراسي: تبرز أهمية التحصيل الدراسي في النقاط التالية:

✓ معرفة قدرة التلميذ والكشف عن مواهبه وميوله من أجل تشجيعه على العمل أو تنمية مواهبه.
✓ إحداث تغيير سلوكي عاطفي اجتماعي لدى التلميذ، وهو ما يسمى بالتعلم وهو عملية باطنية غير مرئية تحدث نتيجة تغييرات البناء الإدراكي للتلميذ، فالتحصيل هو ناتج عملية التعلم. (أكرم، 2002 ص54_55)

✓ يسمح للمتعلمين بالقيام بدور إيجابي في المجتمع وذلك من خلال توجيه سلوكياتهم نحو الأفضل والقدرة على مواجهة مشاكل الحياة .

✓ اكتساب القدرة على تحقيق الشخصية (كيف يتعلم ؟، كيف يحصل على المعلومات ؟...).

✓ وقد اعتبر أحمد ماهر أن الهدف الرئيسي للتحصيل الدراسي هو الوصول إلى معلومات تعطي مؤشرات عن ترتيب التلاميذ في تحصيل الخبرات، وتقيس قدرة التلاميذ على التعلم والتنبؤ بقدرتهم على أداء أعمال ومهام معينة في المستقبل، كما يهدف إلى تقييم مدح نجاح المتعلم. (بن حسان، 2009، ص136)
✓ كما يمكن المدرسين من معرفة النواحي التي يجب تأكيدها في تدريس البرامج، المعلومات، المهارات، والاتجاهات النفسية).

3- أهداف التحصيل الدراسي: يستخدم المعلم في عملية تقويم التلاميذ وسائل من أبرزها ما يطلق عليه الاختبارات التحصيلية، وتتمثل وظيفتها الأساسية في قياس مدى تعلم التلميذ، أي أنه يسعى إلى تحقيق الأهداف المنشودة لعملية التقويم المدرسي والمتمثلة فيما يلي :

3-1: مراقبة التقدم الدراسي للتلميذ:

فالتقويم يعتبر وسيلة جيدة ليتعرف التلاميذ على مدى تقدمهم في الفصل، وقد أثبتت الأبحاث أن مجرد وقوف التلاميذ على درجة تقدمهم تعتبر من الوسائل الهامة التي تحفزهم على الوصول إلى النجاح.

3_2: عمل مقارنة لأداء المعلم الفعلي بالنسبة للأهداف التعليمية:

إن غرض التقويم هو مقارنة تقدم المتعلم بالنسبة للأهداف التعليمية المنشودة (منصوري، دون تاريخ النشر ص35) 3-3: تقويم طرائق التدريس:

يمكن تقويم طرائق التدريس من خلال التحصيل الدراسي حيث يتم إقرارها إذا كانت فعالة أم لا (إسماعيلي، 2011، ص221)

وفعالية هذه الدروس تظهر في مدى ما يتعلمه التلميذ وما يكتسبه من خبرات ومعارف، فهناك علاقة قوية بين الكيفية التي من خلالها نقل المعرفة للمتعلم وبين محتوى التدريس الذي يحرزه الطالب.

3-4: مراجعة البرامج التعليمية:

ويقصد بمراجعة البرامج التعليمية، مراجعة خطة المدرس في تقديم الدرس من خلال استخدام التقويم لاتخاذ القرارات بالنسبة للمقررات التي يشملها البرنامج التعليمي بمعنى حذف أو إضافة برنامج حسب ما يتوصل إليه من خلال عملية التقويم. (منصوري، دون تاريخ النشر ، ص34)

3-5: إعطاء معلومات للجهات المختصة:

من أهمية هذه العملية تزويد القائمين على العملية التعليمية بالبيانات الكمية التي تهم العلم وهذا يعني أن الجهات الرسمية في الدولة تريد الحصول على المعلومات التي تخص التعليم، وما إذا كانت المصاريف على التعليم تأتي بالفائدة المرجوة أم لا.

وعليه فتقويم التحصيل الدراسي يعتبر عملية علمية والتقويم الجيد هو ما يتعلق بإصدار قيمة حكم على مجموع ما اكتسبه التلميذ. (منصوري، دون تاريخ نشر ص35)

4- أنواع التحصيل الدراسي: يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاث مستويات وهي:

4-1: التحصيل الدراسي الجيد:

وهو الذي يكون فيه أداء التلميذ على مستوى أعلى ومرتفع عن المستوى الذي حصل عليه الآخرون في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويكون ذلك باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى أداء التحصيل.

4-2: التحصيل الدراسي المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي تحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أدائه متوسطا، وتكون درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

4-3: التحصيل الدراسي المنخفض:

في هذا النوع من التحصيل الدراسي يكون أداء التلميذ ضعيفا وأقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، حيث تكون نسبة استفادته مما تقدم في المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام، وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية ضعيفا على الرغم من وجود نسبة لا بأس بها من القدرات، إلا أنه لا يستغلها ولا يستفيد منها ولا يعرف قدراته الحقيقية، وقد يكون هذا التأخر أو الضعف في جميع المواد، وهو ما يطلق عليه التأخر أو الفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي الذي يجد فيه صعوبة رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنتين فقط، حيث يكون التحصيل الدراسي نوعيا وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته، فقد نجد تلميذ حسنا أو متوسطا في اللغة والأنشطة التي تتطلب التعبير إلا أننا نلاحظ عليه ضعفا في المواد الرياضية والمواد التي تتطلب التفكير واستخدام القدرات العقلية كالذكاء والتجريد.

5- شروط التحصيل الدراسي: من الشروط التي تساعد على التعلم ما يلي:

5-1- التكرار: من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى أداء المطلوب لتعلم خبرة معينة حتى يتمكن من إجادة هذه الخبرة والتكرار الموجه يؤدي إلى الكمال، فلكي يستطيع التلميذ حفظ قصيدة من الشعر فإنه لا بد أن يكررها عدة مرات لكي تصبح ثابتة وكذلك يؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقاءها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية في نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة والتكرار وحده لا يكفي في العملية التعليمية إذ لا بد أن يكون مقرونا بتوجه المعلم نحو الطريقة الصحيحة للارتقاء بمستوى الأداء.

5- 2 - الدافع: لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة وكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا كان إقباله نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا أيضا، كما للثواب والعقاب أثر بالغ في تعديل السلوك وضبطه لأن أثر سواء كان طيبا أو ضارا يؤدي إلى حدوث تغيير في السلوك، لكن ينبغي أن نسعى إلى أن تكون دوافع التعلم مرضية يؤدي إلى الشعور بالرضا والسعادة، فمن الأفضل أن تتم عملية التعلم في ظروف المدح والشعور بالثقة في النفس بدلا من الشعور بالرهبة والخوف والعقاب. (العبيدي، 2009، ص116)

5- 3- التدريب أو التكرار الموزع والمركز: يقصد بالتدريب المركز ذلك الذي يتم في وقت واحد في دورة واحدة، أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة فعند التدريب المركز يؤدي إلى التعب والشعور بالملل ، كما أن ما يتعلمه الفرد بطريقة مركزة يؤدي إلى تثبيت ما تعلمه الفرد إلى جانب تجدد النشاط المتعلم بعد فترات انقطاع وإقباله على التعلم باهتمام أكبر.

5- 4- الطريقة الكلية أو الجزئية: لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية، حيث تكون المادة المراد عملها سهلة وقصيرة، كما أن الموضوع المراد عمله متسلسلا تسلسلا منطقيا أو طبيعيا كما تعلمه بالطريقة الكلية.

5- 5- التسميع الذاتي: هي عملية يقوم بها الفرد محاولا استرجاع ما حصل عليه من معلومات أو ما كسبه من خبرات أو مهارات وذلك أثناء الحفظ وبعده بمدة قصيرة، ولعملية التسميع هذه فائدة عظيمة إذ تبين للمتعم مقدار ما حفظه وما بقي في حاجة إلى المزيد من التكرار حتى يتم حفظه.

5- 6- الإرشاد والتوعية: لا شك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهودات أقل في مدة زمنية قصيرة، ويجب أن تكون الإرشادات ذات صبغة إيجابية لا سلبية لكي يشعر المتعلم بالتشجيع لا الإحباط كما يجب أن تكون الإرشادات بطريقة متدرجة، كما ينبغي أن يوجه المعلم إرشاده إلى تلاميذه في المراحل الأولى من عملية التعلم وذلك حتى يبدأ التلاميذ تحصيلهم متبعين الطرق الصحيحة منذ البداية. (العبيدي، 2009، ص415_416)

5- 7- النشاط الذاتي: لا شك أن النشاط الذاتي هو السبيل الأمثل في اكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة، فأنت لا تستطيع السباحة إلا عن طريق ممارسة السباحة نفسها ولا يمكن أن تتقن تعلمها من كتاب مصور أو سماع محاضرة أو القراءة عنها، وعلى الرغم من أن للمعلم دورا هاما في توجيه طلابه وإرشادهم إلا أن ذلك لا يعني قيامه بالتعلم نيابة عنهم وفي صدد ذلك يقال أن التعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي، لذلك فالمعلومات التي تحصلها بنفسك تكون أكثر ثبوتا ورسوخا

وأكثر عرضة للزوال والنسيان، أما التعلم القائم على التلقين والسرود والإلقاء من طرف المعلم فإنه نوع رديء من التعلم. (العيسوي، 2009، ص73_74)

6- العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي: هناك العديد من العوامل الذاتية والموضوعية التي تؤثر على الشخص الذي يرغب في التحصيل منها:

6-1- العوامل الذاتية:

✓ **الخبرة السابقة:** فالإمام التلميذ باللغة الإنجليزية من الممكن أن يعينه في تحصيل اللغة الفرنسية. (النيال، ص123)

✓ **الذكاء:** حيث يعتبر من أهم المفاهيم المرتبطة بالتحصيل الأكاديمي والنجاح في المهام التعليمية المختلفة، فالشخص الذكي أقدر على التعلم والأقدر على الاستفادة مما تعلمه وإدراك العلاقات والمعاني بين الأشياء، كما يعتبر الأقدر على الاستفادة من خبرات سابقة في حل مشكلات الحاضر والتنبؤ بالمشكلات المستقبلية، ولهذا يعتبر الذكاء من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، فإذا كان الذكاء عاليا فإن الأمل يكون كبيرا في قدرة التلاميذ على الالتحاق بزملائهم عند معالجة الأسباب التي أدت إلى تأخرهم، وبالتالي كلما كان الذكاء مرتفعا كلما انعكس ذلك إيجابيا على التحصيل الدراسي وأصبح التنبؤ بتحصيل التلميذ من خلال قياس ذكائه. (دويدار، 1996، ص58)

✓ **الحالة الجسمية:** وذلك أن الحالة التي يكون عليها الشخص مثل الجوع والعطش، والأمراض التي تصيب التلميذ تؤثر على مدى تحصيله الدراسي.

✓ **الحالة النفسية:** الحالة النفسية التي يكون عليها الفرد كالقلق والاكتئاب والخوف تؤثر على تحصيله الدراسي.

✓ **الثواب والعقاب:** نجاح الشخص في تحصيله يعد ثوابا ويؤدي إلى الاستمرار في عملية التحصيل والعكس صحيح.

✓ **معرفة المتعلم نتائج تحصيله:** قد دلت نتائج عدة أنه إذا علم المتعلم نتائج تحصيله فإن ذلك يعينه على إجادة التحصيل وزيادة الإنتاج كما وكيفا، أي من حيث سرعته ودقته.

6-2- العوامل الموضوعية:

✓ **نوع المادة ودرجة تنظيمها:** كلما كانت المادة المراد حفظها واضحة المعنى مترابطة الأجزاء يسهل على المرء إدراك ما بينها من علاقات، ومن ثم تكون أيسر في الحفظ والثبات في الذهن.

✓ **التكرار الموزع والتكرار المركز:** أسفرت نتائج الدراسات على أن التكرار الموزع أفضل من التكرار المركز في وقت واحد.

✓ **الطريقة الكلية والطريقة الجزئية:** إذا كان المقصود فقط قصيدة من الشعر مثلاً فهل من الأفضل أن يجزأها الحافظ أجزاء يحصل كل منها على حدى أم يحصلها دون تجزئة؟.

فلكل طريقة محاسنها وعيوبها ويتوقف نجاحها على عوامل عدة منها: كمية المادة ونزوعها وسن الحافظ وذكائه، والغرض من الحفظ، وعوامل أخرى، وقد دلت الدراسات على أن الطريقة الكلية تفضل على الطريقة الجزئية، حيث لا تكون المادة طويلة وحين تكون لها وحدة طبيعية أو تسلسل منطقي يمكن اتخاذه إطار تتدرج فيه التفاصيل والأجزاء، ومن عيوب الطريقة الجزئية أنها تقضي من الحافظ تكرار الأجزاء السهلة حيث تختلف أجزاء المادة في صعوبتها.

✓ **طريقة التسميع الذاتية:** يقصد بها محاولة الاسترجاع أثناء الحفظ وبعده لمدة طويلة، ولها فائدة فهي تبين للحافظ على مقدار ما غاب عنه عناية وتكرار هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى ففي التسميع الذاتي حافظ على بذل الجهد للحافظ، وقد أثبتت الدراسات على أن الحفظ المقترن بالتسميع الذاتي من كمية المحفوظات.

✓ **الطريقة الفعالة في التحصيل:** يجب أن يكون موقف المحصل مما حصله موقف إيجابي فلا يرضى بمجرد التكرار الآلي، فالتحصيل الآلي خاصة تحقيق المعنى تفكير، تحليل، مقارنة وتأويل وعلى قدر ما يبذله المحصل من جهد في تحصيله واستذكاره تثبت المعاني في ذهنه ويسهل عليه الاستقادة منها.

✓ **تجاوز حد الحفظ:** يجب أن لا يتوقف المحصل عن الحفظ بمجرد شعوره أنه يحفظ أو بمجرد قدرته على التسميع المباشر، قد دل التجريب على أن المعنى في تكرار ما تم حفظه أدى إلى ثباته في الذهن.

7- طرق قياس التحصيل الدراسي:

يتم قياس التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات حيث تعد اختبارات التحصيل الدراسي من أكثر أدوات التقويم شيوعاً واستخداماً، وغالباً ما تستخدم لقياس ما يحصله التلميذ من المعرفة والمهارات التي تتصل بالمنهج الدراسي، ومن بين هذه الاختبارات ما يلي: (عرجة، 1998، ص60)

7-1- الاختبارات المقالية:

ويسمى هذا النوع من الاختبارات التقليدية يتلقى الطالب فيه عادة سؤال أو مجموعة من الأسئلة، من أجل الإجابة عليها ويكثر استخدام هذا النوع في المرحلة الإلزامية والثانوي والجامعات، وتعتبر هذه

الاختبارات أكثر شيوعاً في العالم العربي حيث يقوم عليها النظام التعليمي والتربوي، ومن بين أنواع الاختبارات المقالية ما يلي :

✓ **الاختبار المقالي ذو الإجابة المقيدة:** وهذا النوع من الاختبار يفرض على الطالب أن لا يسترسل في الإجابة ، بل يتحدد له سلفاً عدد الأسطر المطلوبة وعدد النقاط التي يجيب عليها، وذلك عن طرق تقييد الطالب بذكر سبب أو اثنين أو ثلاثة، وهذا النوع من الاختبارات يساعد الطالب على تنظيم أفكاره ومعلوماته بأقصر الطرق وهو يدور حول الموضوع دون أن يتناول صلب هذا الموضوع.

✓ **الاختبارات ذات الإجابة المفتوحة:** وهذا النوع يأخذ فيه الطالب الحرية في الاسترسال في الإجابة المطلوبة.

ويعاب على الاختبارات المقالية أنها تعود التلميذ على سرد المعلومات فقط لا تحليلها وتركيبها، فلا تهتم بمظاهر الابتكار وقدرة التلميذ على تطبيق ما تعلمه من خلال المشكلات الجديدة، كما تتأثر الاختبارات المقالية بذاتية المصحح مما يفقدها موضوعيتها، لذلك يحبذ الاعتماد على اختبارات أخرى أثناء التصحيح، إضافة إلى عدم ثبات تقديرها حيث تكون استجابات المتعلم حرة لدرجة تجعل من الصعب على الممتحن أن يقرر أن هناك نموذجاً واحداً من الإجابة الصحيحة.

7-2- الاختبارات الموضوعية:

سميت بهذا الاسم لأنها تخرج عن ذاتية المصحح، كما يمكن لأي إنسان أن يقوم بتصحيحها إذا تحصل على مفتاح الإجابة، وفي الاختبارات الموضوعية لا يتأثر المصحح بالأحكام الذاتية كما يتوفر فيها الموضوعية دون التحيز أو التدخل الذاتي من قبل المصحح، وتتميز الاختبارات الموضوعية بمعدلات صدق وثبات عالية وفيها يتم إدراج الأسئلة في الامتحان من السهل إلى الصعب مما يزيل التوتر عند التلميذ أثناء الامتحان، كما تتميز بكثرة العدد وتستطيع تغطية محتوى المادة الدراسية بشكل ملموس، كما يتأثر المعلم في الاختبارات الموضوعية بلغة الطالب أو تنظيمه للإجابة لأن مثل هذه الأمور لا تتوفر في الأسئلة الموضوعية أصلاً.

ومن عيوب الاختبارات الموضوعية نذكر ما يلي:

✓ **تحتاج في التصميم إلى وقت طويل ومجهود كبير من المعلم، كما أنه لا بد من تصميم عدد من الاختبارات البديلة في كل مادة خوفاً من حفظ التلميذ للإجابة المطلوبة وبذلك يصبح الاختبار عديم القيمة، كما أن الاختبارات الموضوعية لها قيمة في بعض المواد وخاصة التي تحتاج إلى أسلوب حل المشكلات.**

✓ معظم هذه الاختبارات تؤدي إلى قياس المعرفة دون تذكر فتؤدي بالطالب إلى الحفظ، وبذلك تقيس القدرة على التنظيم والابتكار.

خلاصة:

تتمثل خلاصة الفصل أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تحديد المستوى التعليمي للطالب من خلال العملية التعليمية وأثرها على شخصية الطالب ويقدر عادة التحصيل الدراسي من خلال الدرجات التي يتم الحصول عليها من تطبيق الاختبارات، فالتحصيل الدراسي يجعل من الطالب يكتشف حقيقة قدراته وإمكانياته من خلال مستواه التحصيلي، إن التحصيل الدراسي عادة ما تؤثر عليه عدة عوامل منها ما هو متعلق بالطالب من حيث قدراته وميوله ومنها ما هو خاص بالنظام الدراسي.

الإطار التطبيقي

للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات التنفيذية للدراسة

تمهيد

1-مجالات الدراسة

2- منهج الدراسة

3- عينة الدراسة

4-أدوات الدراسة

5-أساليب الدراسة

تمهيد:

بعد ما تطرقنا للفصول المتعلقة بالجانب النظري ووصفنا الظاهرة المدروسة خلال الفصلين السابقين والمتعلقة بتدريس الوالدين للتلميذ في البيت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء سنتطرق في هذا الفصل للإجراءات المنهجية، حيث سنتناول الجانب الميداني والذي يتضمن المنهج المتبع ومجالات الدراسة الزمانية والمكانية، وأدوات جمع البيانات، إضافة إلى عينة الدراسة وأساليبها.

1- مجالات الدراسة:

لكل دراسة مجالات رئيسية هي: المجال المكاني والمجال الزمني.

أ- **المجال المكاني:** يقصد بالمجال المكاني النطاق المكاني لإجراء الدراسة حيث تم إجراء الدراسة الميدانية مع أولياء من بلدية جيجل وبالضبط حي ليكيثي وحي المقاسب.

ب- **المجال الزمني:** يقصد بالمجال الزمني المدة التي استغرقت للقيام بالبحث بعد الانتهاء من الجانب النظري، حيث قمنا بزيارة أولياء التلاميذ في البيت وكان ذلك في 2020/09/26 و2020/09/27 حيث قمنا بتوزيع الاستمارات على الوالدين داخل منازلهم وأعادوها لنا في نفس الوقت وكان ذلك على الساعة الثانية زوالاً.

2- منهج الدراسة:

إن اختيار منهج البحث في دراسة أي موضوع لا يأتي نتيجة اختيار عشوائي أو بمجرد الميل لمنهج معين دون مناهج أخرى، بل هي قضية تفرضها طبيعة البحث أو مشكلة موضوع الدراسة. وقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة وخصائص الظاهرة، بل تتجاوز ذلك إلى معرفة المتغيرات والعوامل التي تؤدي إلى حدوث الظاهرة مع استخدام التقارير الإحصائية والذي تذكر حقائق منفصلة عن متغيرات الدراسة والتي من خلالها يتم الوصول إلى النتائج والتحقق من صدق الفرضيات من عدمها.

3- عينة الدراسة:

العينة هي مجموعة جزئية من المجتمع الإحصائي، يتم اختيارها بحيث تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً للمجتمع الإحصائي التي سحبت منه.

العينة القصدية: نقصد بالعينة القصدية هي التي يعتمد الباحث في اختيارها على خبرته وقدرته على تشكيل العينة التي يرى بأنها الأنسب للدراسة التي يقوم بها.

وقد بلغ حجم عينتنا 70 أب وأم لمختلف سنوات المرحلة الابتدائية بمدينة جيجل.

جدول رقم(1): يمثل التكرارات والنسب المئوية للجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	31	%44,29
أنثى	39	%55,71
المجموع	70	%100

جدول رقم(2): يمثل التكرارات والنسب المئوية للمستوى الدراسي للطفل.

المستوى الدراسي للطفل	التكرارات	النسبة المئوية
الأولى ابتدائي	11	%71,15
الثانية ابتدائي	16	%22,86
الثالثة ابتدائي	13	%18,57
الرابعة ابتدائي	14	%20
الخامسة ابتدائي	16	%22,86
المجموع	70	%100

جدول رقم(3): يمثل التكرارات والنسب المئوية للمستوى الدراسي للوالدين.

المستوى الدراسي للوالدين	التكرارات	النسبة المئوية
الإبتدائي	16	%22,86
المتوسط	18	%25,71
الثانوي	17	%24,29
الجامعي	19	%27,14
المجموع	70	%100

4- أدوات الدراسة:

يمكن تحديد هذه الأدوات حسب طبيعة المنهج المتبع في الدراسة، وقد اتبعنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي لذلك اعتمدنا على الاستبيان وجعلناه أداة رئيسية في بحثنا. تضمن الاستبيان ثلاث محاور وهي كالتالي:

المحور الأول: البيانات الشخصية تحتوي على: الجنس، المستوى الدراسي للطفل، المعدل الدراسي، المستوى الدراسي للوالدين.

المحور الثاني: تدريس الوالدين للتلميذ في البيت ويحتوي على: الوظائف المنزلية، النشاطات المدرسية الإضافية، الدعم المعنوي.

ويحتوي الاستبيان على 16 بند وخمس بدائل توزع حسب الدرجات التالية (دائماً، أحياناً، لا أدري، نادراً، أبداً)، (1،2،3،4،5) على التوالي.

5- الأساليب الإحصائية:

الحزمة الإحصائية: (Spss20) هي عبارة عن حزم عادة حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات وتحليلها وهي أداة فاعلة لتحليل شتى أنواع البحوث العلمية.

معامل الارتباط سبيرمان: وقد وظفناه لحساب الرتب وهو قياس لمستوى الارتباط الإحصائي بين المتغيرين انطلاقاً من رتب البيانات الملاحظة.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض ومناقشة النتائج في الجدول

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

3- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

4- استنتاج عام

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

ملاحق

ملخص الدراسة

تمهيد:

نتطرق في هذا الفصل إلى تفرغ البيانات وتبويبها في شكل جداول، مستخدمين في ذلك معامل الارتباط سبيرمان وذلك من أجل تسهيل عملية تحليل البيانات، ثم نتطرق إلى عرض النتائج والتحقق من فرضيات الدراسة.

1- عرض النتائج في جداول:

الجدول رقم (4): معامل الارتباط بين الوظائف المنزلية والتحصيل الدراسي.

معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	
0,10	$0,19 > 0,05$	الوظائف المنزلية والتحصيل الدراسي

من خلال الجدول رقم(4): الذي يبين معامل الارتباط سبيرمان بين الوظائف المنزلية والتحصيل الدراسي اتضح غياب العلاقة بين المتغيرين(0,10).

الجدول رقم(5): معامل الارتباط بين النشاطات المدرسية الإضافية والتحصيل الدراسي.

معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	
0,27	$0,01 < 0,05$	الوظائف المنزلية والتحصيل الدراسي

من خلال الجدول رقم(5): الذي يبين معامل الارتباط (سبيرمان) بين النشاطات المدرسية الإضافية والتحصيل الدراسي على أنه توجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة (0,27) عند مستوى الدلالة $(0,00 < 0,01)$.

الجدول رقم(6): معامل الارتباط بين الدعم المعنوي والتحصيل الدراسي.

معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	
0,46	$0,01 < 0,01$	الوظائف المنزلية والتحصيل الدراسي

من خلال الجدول رقم(6): الذي يبين معامل الارتباط سبيرمان بين الدعم المعنوي والتحصيل الدراسي على أنه توجد علاقة ارتباطية طردية قوية (0,46) عند مستوى الدلالة $(0,00 < 0,01)$.

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

أ- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة بين مساعدة الوالدين للتلميذ في إنجاز وظائفه المنزلية وزيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث اتضح من خلال النتائج التي أفرزتها الدراسة الميدانية، المعالجة الإحصائية التي تم فيها حساب معامل الارتباط (سبيرمان) غياب الارتباط بين (الوظائف المنزلية) و(التحصيل الدراسي) التي قدرت (0,10) عند مستوى الدلالة $0,05 > 0,19$ ، وهذا ما يشير إلى أن الوالدين لا يجدون وقت المراجعة للتلميذ، كما لا يساعدون الطفل على حفظ جدول الضرب ولا يطلبون منه مراجعة الدروس الإضافية إلا أنهم لا يساعدونهم في إنجاز المشاريع المدرسية.

ب- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد علاقة بين حث الوالدين للتلميذ على القيام بالنشاطات المدرسية الإضافية وزيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث اتضح من خلال النتائج التي أفرزتها الدراسة الميدانية والمعالجة الإحصائية التي تم فيها حساب معامل الارتباط (سبيرمان) أنه هناك علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين (النشاطات المدرسية الإضافية) و(التحصيل الدراسي) التي قدرت (0,27) عند مستوى الدلالة ($0,01 < 0,05$)، وهذا ما يشير إلى أن الوالدين يقومون بتشجيع الطفل على المطالعة كما يشترون له كتب شبه مدرسية وحثهم على استخدام الحاسوب واستعمال التطبيقات التعليمية.

ج- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد علاقة بين دعم الوالدين للتلميذ معنوياً وزيادة تحصيله الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث اتضح من النتائج التي أفرزتها الدراسة الميدانية والمعالجة الإحصائية التي تم فيها حساب معامل الارتباط (سبيرمان) هناك علاقة ارتباطية طردية قوية قدرت (0,46) عند مستوى الدلالة $0,01 < 0,01$ وهذا ما يشير إلى أن الوالدين يستمعون لشكاوي التلميذ من المحيط المدرسي، وكذلك دعمهم والرفع من معنوياتهم عند حصولهم على نقاط ضعيفة وشراء هدايا لتشجيعهم من أجل الحصول على نتائج جيدة.

3- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

أ- الفرضية الأولى:

تتفق الفرضية الأولى التي تنص على أنه توجد علاقة بين مساعدة الوالدين للتلميذ في إنجاز الوظائف المنزلية وزيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مع مجموعة من الدراسات التي تم الاضطلاع عليها مسبقاً، منها دراسة للطالبة سميرة ونجن (محددات المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء) حيث أكدت هذه الدراسة ارتفاع المستوى التعليمي للأولياء، فأغلبية الأولياء من دون المستوى الجامعي والثانوي كلما ارتفع المستوى التعليمي للأولياء كلما ساهم ذلك في ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء، وكلما سهل على الأولياء متابعة أبنائهم والمستوى التعليمي.

كما توجد دراسة للطالبة هناء برجي بعنوان " صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة وتأثيرها على التفوق المدرسي" ، حيث أكدت هذه الدراسة على أن المتابعة الأسرية تؤثر على التفوق المدرسي للتلميذ في الطور الابتدائي.

ب- الفرضية الثانية:

تتفق الفرضية الثانية التي تنص على أنه توجد علاقة بين حث الوالدين للتلميذ على القيام بالنشاطات المدرسية وزيادة تحصيله الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مع مجموعة من الدراسات التي تم الاضطلاع عليها مسبقاً منها دراسة الطالبة هناء بنت سليمان عبد الرحمان بعنوان "دور الأمهات المتعلقات في متابعة دراسة أبنائهم في المرحلة الابتدائية" ، حيث أكدت الدراسة أن الباحثة بالعمل على ما من شأنه تفعيل دور الأمهات في متابعة دراسة أبنائهم في المنزل، وعقدت الاجتماعات الدورية لمجالس الأمهات بالمدارس لتعريفهم بأهمية دورهم في متابعة أبنائهم على مستوى تحصيلهم الدراسي، وفتح قنوات التواصل وتفعيلها بين المدرسة.

كما توجد دراسة عبد الأوى سعيد بعنوان "المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال التعليم الابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي"، حيث أكدت إجراء أبحاث علمية أكثر دقة وشاملة خاصة التي تمس المناطق الريفية.

الفرضية الثالثة:

تتفق الفرضية الثالثة التي تنص على أنه توجد علاقة بين دعم الوالدين للتلميذ معنوياً وزيادة تحصيله الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مع مجموعة من الدراسات التي تم الاطلاع عليها مسبقاً منها دراسة عبد الأوى سعيد تحت "عنوان المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال التعليم الابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي"، حيث أكدت دراسة حسن معاملة الأطفال من طرف الوالدين والمعلمين وتلبية احتياجاتهم العمرية لتجسيد العوامل التي تكون الأنسب في حل مختلف المشكلات سواء النفسية والسلوكية.

كما توجد دراسة عباس محمود بعنوان "اتجاهات الوالدين وأثرها على دافعية التحصيل للأطفال" حيث أكدت أن الآباء والأمهات الذين يعاملون أبنائهم بأسلوب أقل عدواناً وعنفاً وتسلطاً وإهمالاً وتفرقة أو تفضلاً، فهم بذلك ينشؤون أطفالاً أفضل قدرة على التحصيل الدراسي.

4- الاستنتاج العام:

من خلال ما سبق لموضوع تدريس الوالدين للتلميذ في البيت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي هدفنا إلى معرفة إن كانت النشاطات المدرسية الإضافية والوظائف المنزلية والدعم المعنوي تأثيراً على حياة التلميذ بصفة عامة وتحصيله بصفة خاصة ومن خلال تحليلنا وتفسيرنا لبيانات الاستمارة توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات تتمثل في:

- إن عدم اهتمام الوالدين بالوظائف المنزلية التي تقدم للتلميذ يخلق صعوبات تعليمية متعددة ويجعل من الصعب التحكم فيها وتحقيق الهدف المنشود، كما يترتب عنه من عدم التوجه ومراجعة دروسه إضافة إلى عدم تحديد له أوقات للمراجعة هذه العوامل كلها تحبط عزيمة الأبناء وتؤثر في تحصيلهم الدراسي.
- إن النشاطات المدرسية الإضافية تؤثر في التكوين الفكري واللغوي للأبناء ويتدخل في ذلك ما يتوفر في البيت من (كتب ومجالات ووسائل الإعلام السمعية والبصرية... إلخ)، إن اهتمام الوالدين بالنشاطات المدرسية الإضافية يؤثر إيجاباً على التحصيل الدراسي للتلميذ، ويمنحه فرصة أكبر للنجاح.
- إن الدعم المعنوي للوالدين يرغب الأبناء في حب التعلم وتقدير قيمة العلم، كما يتعدى تأثيرها إلى مظاهر النمو المختلفة للشخصية، ويساعد أيضاً في توطيد العلاقة بين الأولياء والتلميذ من خلال الحوار والمناقشة وتبادل الأفكار هذا ما يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي للأبناء.

خاتمة

خاتمة:

تطرقنا في هذه الدراسة إلى موضوع تدريس الوالدين للتلميذ في البيت وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، إن الدور الذي يقوم به الوالدين في تحفيز ابنهما على الدراسة ومساعدته ومتابعته وتوجيهه وضبطه، تشكل عامل من العوامل بالإضافة إلى عوامل أخرى التي يمكن أن تحدد المستقبل الدراسي لابنهما وتحسين مستواه العلمي، إذ تؤثر طريقة التدريس المتبعة من طرف الوالدين بالسلب أو بالإيجاب على التحصيل الدراسي.

التوصيات والإقتراحات:

- ضرورة إجراء بحوث ودراسات علمية مشابهة لدراستنا.
- ضرورة تعريف الوالدين بأهمية دورهما في تقديم الدعم للتلميذ من الناحية التعليمية.
- يجب على الوالدين معرفة أسباب انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لطفلها.
- ضرورة توفير بيئة منزلية ملائمة تساعد الطفل على تغيير مستواه الدراسي.
- يجب على الوالدين فتح مجال الحوار والنقاش مع طفلها لكي يستطيعا فهمه وتوجيهه من أجل التفوق والنجاح.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أ- المعاجم:

1- ابن منظور أبي الفضل جمال الدين مكرم (1995): لسان العرب، بيروت، 2004.

ب- الكتب:

2- ابن خلدون، عبد الرحمان بن محمد (2006): مقدمة ابن خلدون، دار الكتاب العربي بيروت.

3- أحمد ثائر عباري (2008): الدافعية- النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ط1.

4- إسماعيل عبد الفتاح (2003): الابتكار وتنمية أطفالنا، دار العربية للكتاب، القاهرة.

5- أيمن سليمان زاهر (1994): الأسرة وتربية الأطفال، دار المناهج، عمان.

6- البخاري محمد إسماعيل (1997): صحيح البخاري، دار المكتبة العصرية، بيروت.

7- العبتي ياسر (2005): ما فوق الذكاء العاطفي وحلاوة الإيمان، دار الفكر، دمشق.

8- العززي عبد اللطيف (2005): الثقة بالنفس طريقك إلى النجاح، مركز التميز، أبو ظبي.

9- الغالي أحرشان (2010): الطفل بين الأسرة والمدرسة، سلسلة الكتاب الإلكتروني، العدد 18،

إصدار شبكة العلوم النفسية والعربية.

10- السيد خير الله (1981): بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة، بيروت، ط1.

11- جروان فتحي عبد الرحمان (2002): الإبداع، دار الفكر، عمان.

12- حسن إبراهيم عبد العال (2005): التربية الإبداعية وضرورة الوجود، دار الفكر، عمان.

13- ديل كارنجي (1983): كيف تكسب الأصدقاء، ترجمة عبد المنعم زيادي، دار الندوة الجديدة،

بيروت، ط2.

14- دود عبد الفتاح (1996): سيكولوجية النمو والارتقاء، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

15- محمد ابن يونس (2007): مبادئ علم النفس النمو، دار شروق، عمان.

16- محمد السيد أحمد غريب (2003): علم الاجتماع ودراسة المجتمع، دار المعرفة الجامعية، عمان،

ط1.

17- محمد السيد الحلاوة (2009): تثقيف الطفل بين المكتبة والمتحف، المكتب الجامعي الحديث،

مصر.

18- محمد السيد فهمي (1997): مقدمة في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة، الإسكندرية.

- 19- مصباح أكرم (د-س): مستوى الأسرة وعلاقتها بسمات الشخصية، دار الأكرم بن حزم، بيروت، ط1.
- 20- مراد زعيبي (2002): مؤسسات التنشئة الاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة، ط1.
- 21- محمد مصطفى زيدان (1980): دراسة سيكولوجية تربية للتلميذ التعلم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1.
- 22- منصور رشاد صالح (د-س): التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 23- مولاي بو دخلي محمد (2004): نظم التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 24- محمد يونس (2013): القياس - الاختبار - التقويم في المجال التربوي، دار دجلة، الأرجنتين.
- 25- نور الدين (د-س): رمام الأسرة والمدرسة رؤية نظرية تباعية دفاتير مخابر مسائلة في الجزائر، كلية علم اجتماع، جامعة بسكرة، العدد 11، 213.
- 26- عبد الرحمان العبيسي (2005): الواجز في علم النفس العام والقدرات العقلية، دار المعرفة الجامعية.
- 27- عبد اللطيف حسين فرج (2007): تخطيط المناهج وصياغتها، دار الحامد، الأردن.
- 28- عبد القادر كراجة (1998): القياس والتقويم في علم النفس، دار اليازوري، عمان.
- 29- علي أسعد واطفة (1998): علم الاجتماع التربوي وقضايا الحياة التربوية، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ج- المذكرات:**
- 30- أمينة كاظم (1973): دراسة العلاقات ومستوى القلق والتحصيل الدراسي الجامعي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين الشمس، القاهرة.
- 31- هناء برجى (2016): صور الاتصال التربوي بين الاسرة والمدرسة وتأثيرها على التفوق المدرسي بالمدارس الابتدائية بالمقاطعة رقم (1) بولاية بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل-م-د) في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

32- حنان بنت سليمان بن عبد الرحمان العقيل(2007): دور الأمهات المتعلمات في متابعة دراسة أبنائهم في المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في مدينة الرياض، جامعة الإمام محمد سعود، المملكة العربية السعودية.

د- المجلات:

محمد عبد الرحمان عبد العفار(1981): دراسة تتبعية للتنبؤ بالتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية بالمنصورة، الجزء الثاني، العدد الثالث، جامعة المنصورة، المملكة العربية السعودية.



الملاحق

ملحق رقم 01

جامعة محمد الصديق بن يحي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

عنوان الإستمارة:

تدريس الوالدين للتلميذ في البيت وعلاقته بالتحصيل الدراسي
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الليسانس حول موضوع تدريس الوالدين للتلميذ في البيت وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، يسرني أن أطلب منك الإجابة على الأسئلة التي تتضمنها هذه الاستمارة بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة وذلك بعد قراءة محتواها بدقة. ونعلمكم أن كل ما سيرد في هذه الاستمارة سيقى سرياً ولن يستخدم إلا لغرض البحث العلمي، ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير.

إشراف الأستاذ:

عادل بوطاجين

إعداد الطالبات:

- لعويسي مريم

- شرايطية زينب

- كسيس دلييلة

المحور الأول : البيانات الشخصية .

ملاحظة: بضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة.

1_ الجنس :

انثى ذكر

2_ المستوى الدراسي للطفل :

- الأولى ابتدائي:
- الثانية ابتدائي:
- الثالثة ابتدائي:
- الرابعة ابتدائي:
- الخامسة ابتدائي:

3- المعدل الدراسي :

- معدل الثلاثي الأول:
- معدل الثلاثي الثاني :

4- المستوى الدراسي للوالدين:

- الابتدائي:
- المتوسط:
- الثانوي:
- الجامعي:

المحور الثاني: تدريس الوالدين للتلميذ في البيت.

المحاور	العبارات	دائما	أحيانا	لا أدري	نادرا	أبدا
الوظائف المنزلية	أمسك له الكراس وأطلب منه استعادة الدرس					
	أبسط التمارين للطفل حتى يستطيع حلها في البيت					
	أساعد الطفل على حفظ جدول الضرب					
	أقدم للطفل تمارين في الإملاء					
	أحدد وقت المراجعة لطفلي					
	أضطلع على الدرس الذي قدم لطفلي في المدرسة حتى أتمكن من مساعدته في حل التمارين					
النشاطات المدرسية الإضافية	أساعد طفلي على إنجاز المشاريع المدرسية في المنزل					
	أشتري قصصا للطفل حتى أشجعه على المطالعة					
	أشتري كتب شبه مدرسية حتى أساعد طفلي على تحسين مستواه في المدرسة					
	أشجع طفلي على تعلم اللغات الأجنبية					
	أشجع طفلي على استخدام التطبيقات التعليمية على الهاتف					
الدعم المعنوي	أشجع طفلي على استخدام الحاسوب					
	أرفع من معنويات طفلي عند حصوله على نقاط ضعيفة					
	أستمع لشكاوي طفلي من محيطه المدرسي					
	أشتري هدايا لطفلي عند حصوله على علامات جيدة					
	أشتري هدايا لطفلي كنتشجيع له من أجل حصوله على معدلا جيدا					

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية بصفة خاصة إلى التعرف على تدريس الوالدين للتلميذ في البيت وعلاقتها

بالتحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية انطلاقاً من الفرضيات التالية:

- توجد علاقة بين مساعدة الوالدين للتلميذ في إنجاز وظائفه المنزلية وزيادة التحصيل الدراسي.
 - توجد علاقة بين حث الوالدين للتلميذ على القيام بالنشاطات الإضافية المدرسية وزيادة تحصيله الدراسي.
- واعتمدنا في دراستنا في اختيار العينة بطريقة قصدية وتكونت من 70 والد ووالدة، واشتملت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات على الاستبيان كأداة للوصف وجمع البيانات والمعلومات، والذي يحتوي على 16 بند وهي كالتالي:
- بنود مقسمة إلى ثلاث مستويات وهي: الوظائف المنزلية، النشاطات الإضافية المدرسية والدعم المعنوي.

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة بين مساعدة الوالدين للتلميذ في إنجاز الوظائف المنزلية وزيادة تحصيله الدراسي.
- توجد علاقة بين حث الوالدين للتلميذ على القيام بالنشاطات المدرسية الإضافية وزيادة تحصيله الدراسي.
- توجد علاقة بين الدعم المعنوي للتلميذ من طرف الوالدين وزيادة تحصيله الدراسي.
- هذا يعني أن تدريس الوالدين للتلميذ في البيت له علاقة بزيادة التحصيل الدراسي.

Study summary:

The current study aims, in particular, to identify the parents teaching to a home student and its relationship to academic achievement at the primary level, based on the following assumptions:

- There is a relationship between parent's assistance to pupils in accomplishing household tasks and increasing academic achievement.
- There is a relationship between parent's urging students to carry out school outdoor activities and increase his academic achievement.
- In our study, we relied on selecting the sample in an intentional way, and the sample consisted of 70 parents. The tools used to collect data included a questionnaire as a tool for description and collecting data information, which contains 16 items, as follows:

Items divided into three levels: home jobs, school extra activities and moral support.

We found the results:

- There is no relationship between parental assistance to the student in the completion of household tasks and the increase in his achievement.
- There is a relationship between parents' urging a student to undertake additional school activities and increase his achievement.
- There is a relationship between the moral support of the student on the part of the parents and the increase in his achievement.
- This means that teaching parents to a home student has a lot to do with increasing academic achievement.